[283] الحال في قوله تعالى: (الم * تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين) (السجدة). (حم * تنزيل الكتاب من ا العزيز العليم) (المؤمن). وكذا الحال فيما ورد في أول سورة الجاثية والاحقاف.. وقد أعرب المفسرون، وغيرهم هذه الموارد على ان كلمة (تنزيل) خبر لمبتدأ محذوف، أو نحو ذلك مع إن إعرابها على النحو الذي ذكرناه هو الانسب والاظهر، وإن كان إعرابهم لا ينافي ما ذكرناه أيضا، فإن تقدير كلمة (هو)، أو كلمة: (هذا) المقدرة مبتدأ ظاهرها الاشارة إلى ما قبلها أيضا.. د: قوله تعالى: (حم عسق * كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك ا العزيز الحكيم) (الشورى). فإن قوله (كذلك) يشار بها في القرآن عادة إلى ما قبلها. أي كتلك الحروف التي سبقت يوحي إليك ا تعالى، أي أن آيات ا هي من جنس هذه الاحرف. ه: وبعد، فلقد جاء في رواية عن الامام العسكري صلوات ا وسلامه عليه، أنه قال: كذبت قريش واليهود بالقرآن، وقالوا: سحر مبين تقوله. فقال ا: (ألم * ذلك الكتاب) أي يا محمد هذا الكتاب الذي انزلناه عليك هو الحروف المقطعة التي منها (ألف، لام، ميم) وهو بلغتكم وحروف هجائكم، فأتوا بمثله إن كنتم صادقين، واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم. ثم بين أنهم لا يقدرون عليه بقوله: قل: (لئن اجتمعت الانس
